



قائد الثورة الاسلاميه سماحه ﷺ آيه الله العظمي ﷺ السيد علي الخامنئي في ﷻ ندائه ﷻ ﷻ ﷻ لمناسبه فاجعه غزه - 2008 / Dec / 28

اثر مجازر الصهاينه ﷻ المروعه في ﷻ قطاع غزه ﷻ ﷻ ﷻ , وجه قائد الثورة الاسلاميه سماحه ﷻ آيه الله العظمي ﷻ السيد علي الخامنئي ﷻ يوم ﷻ الاحد نداء ﷻ شجب ﷻ فيه ﷻ بشده دعم ﷻ ادارته ﷻ جورج ﷻ بوش ﷻ الاجراميه للصهاينه معتبرا صمت ﷻ ﷻ و عدم ﷻ اكرات المنظمات الدوليه ﷻ ﷻ ﷻ و بعض ﷻ الدول ﷻ العرييه بانه مهد الارضيه ﷻ ﷻ لهذه الجرائم ﷻ .

و اعلن ﷻ ﷻ سماحته ﷻ يوم ﷻ غد / الاثنين / الحداد العام ﷻ في ﷻ البلاد داعيا كافه ﷻ المجاهدين ﷻ الفلسطينيين والشعوب ﷻ الاسلاميه ﷻ و الحره ﷻ و العلماء ﷻ و المفكرين ﷻ و وسائل ﷻ اعلام ﷻ العالم الاسلامي ﷻ الي تحمل ﷻ مسؤولياتها الجسيمه ﷻ ﷻ ﷻ في ﷻ مواجهه جرائم ﷻ الصهاينه السفاكين ﷻ .
و فيما يلي ﷻ نص ﷻ البيان ﷻ . :
بسم ﷻ ﷻ الله ﷻ الرحمن ﷻ الرحيم .
انا الله ﷻ ﷻ و انا اليه راجعون ﷻ .

ان ﷻ الجرائم ﷻ المروعه ﷻ التي ﷻ ارتكبتها الصهاينه ﷻ في ﷻ غزه و ابادتهم ﷻ لمئات ﷻ الرجال ﷻ و النساء ﷻ و الاطفال ﷻ الابرياء ﷻ اماط مره ﷻ اخري ﷻ اللثام ﷻ عن ﷻ الوجه ﷻ الدموي للصهاينه المتوحشين ﷻ ﷻ و كشف ﷻ الستار عن نفاقهم ﷻ الذي ﷻ كانوا يتسترون ﷻ خلفه ﷻ ﷻ خلال ﷻ السنوات ﷻ الاخيره و دق ﷻ اجراس ﷻ الخطر للغافلين ﷻ و المتسامحين حيال ﷻ وجود هذا الكافر الحربي ﷻ ﷻ في قلب ﷻ اراضي ﷻ الامه ﷻ الاسلاميه .
ان ﷻ رزيه ﷻ ﷻ ﷻ هذه الحادته المروعه عظيمه و مدمره ﷻ لاي ﷻ مسلم ﷻ بل ﷻ لاي انسان ﷻ شريف ﷻ يتلحي ﷻ بالضمير في ﷻ اي ﷻ نقطه ﷻ من ﷻ العالم ﷻ . و لكن المصيبه ﷻ العظمي ﷻ هي الصمت ﷻ المحفز لبعض ﷻ الدول ﷻ العرييه ﷻ التي ﷻ تتشدد ﷻ بالاسلام ﷻ . اي ﷻ رزيه ﷻ اعظم ﷻ من ﷻ ان تعتمد الدول ﷻ الاسلاميه التي ﷻ يجب ﷻ ان ﷻ تدعم ﷻ اهالي غزه ﷻ المظلومين في مواجهه ﷻ الكيان ﷻ الصهيوني ﷻ الغاصب ﷻ و الكافر المحارب ﷻ , موقفا يسمح ﷻ للمسؤولين ﷻ الصهاينه ﷻ المجرمين ﷻ تقديمها بكل ﷻ صلافه ﷻ علي ﷻ انها موافقه ﷻ ﷻ ﷻ و متناغمه مع ﷻ هذه الفاجعه العظيمه . ؟ ماذا سيكون ﷻ ﷻ جواب ﷻ قاده ﷻ هذه البلدان لرسول ﷻ الله ﷻ ﷻ ﷻ صلي ﷻ الله عليه و الله و سلم ﷻ ؟ . ماذا سيكون ﷻ ﷻ جوابهم ﷻ لشعوبهم التي ﷻ هي لا شك ﷻ تقيم ﷻ العزاء ﷻ بسبب ﷻ هذه ﷻ الفاجعه . ؟ لا شك ﷻ ان ﷻ قلوب ﷻ شعبي ﷻ مصر و الاردن و سائر البلدان ﷻ الاسلاميه ﷻ ﷻ ﷻ الاخري ﷻ داميه بسبب ﷻ هذه المجزره ﷻ التي ﷻ تلت ﷻ الحصار الغذائي و العلاجي ﷻ الممتد لاهالي غزه ﷻ .

ان ﷻ ادارته ﷻ بوش ﷻ الاجراميه و في ﷻ اخر ايام ﷻ حكمها المخزي ﷻ و عبر مشاركتها في ﷻ هذه الجريمه ﷻ العظمي ﷻ سودت ﷻ وجه اميركا اكثر من ﷻ ذي ﷻ قبل ﷻ و زادت ﷻ من ﷻ حجم ﷻ ملفها الاجرامي ﷻ باعتبارها مجرمه ﷻ حرب ﷻ .
ان ﷻ الدول ﷻ الاوروبيه ﷻ ايضا و من خلال عدم ﷻ اكراتها و في ﷻ بعض ﷻ الاحيان ﷻ ﷻ ﷻ من خلال ﷻ مواكبتها لهذه ﷻ الجريمه المروعه كشفت ﷻ مره اخري ﷻ عن ﷻ زيف ﷻ مزاعمها المتمثله ﷻ بالدفاع عن حقوق ﷻ الانسان ﷻ و اثبتت ﷻ وقوفها ﷻ الي ﷻ جانب ﷻ الجبهه ﷻ المعاديه للاسلام ﷻ و المسلمين ﷻ .

و الان ﷻ اوجه ﷻ سوالا ﷻ الي ﷻ العلماء ﷻ و علماء الدين ﷻ في ﷻ العالم ﷻ العربي و رؤساء الأزهر في مصر , الم ﷻ يئن ﷻ الاوان لكي ﷻ تشعروا بالخطر حيال ﷻ الاسلام ﷻ و المسلمين ﷻ ؟ الم يئن ﷻ الاوان لكي ﷻ تعملوا بواجب ﷻ النهي عن المنكر و تقولوا كلمه ﷻ الحق ﷻ عند امام ﷻ جائر . ؟ هل ﷻ من ﷻ ﷻ ﷻ الضروري ﷻ ان يكون هناك ﷻ مسرح ﷻ ﷻ اخر اوضح مما يجري ﷻ في ﷻ غزه ﷻ و فلسطين ﷻ يكشف ﷻ تعاضد الكفار الحربيين ﷻ مع ﷻ منافقي ﷻ الامه ﷻ لقمع المسلمين ﷻ



لکي تشعرو بالتکليف . ؟
و سوالي من وسائل اعلام و مفکري العالم الاسلامي لا سيما العالم العربي هو الي متي
تتصلون عن مسؤولياتکم الاعلاميه و التنويريه ؟ هل من الممكن ان تفضح منظمات حقوق
الانسان الغربيه المفضوحه اصلا و مجلس ما يسمي بالامن الدولي اكثر مما هي عليه الان . ؟
ان من واجب كافه المجاهدين الفلسطينيين و المومنين في العالم الاسلامي الدفاع عن
اهالي غزه العزل باي نحو كان و من يقتل في هذا الدفاع المشروع و المقدس فانه شهيد و يجب ان
يامل بان يحشر مع شهداء بدر و احد مع رسول الله صلي الله عليه و اله و سلم .
كما ان علي منظمه المؤتمر الاسلامي ان تنوء بمسؤوليتها التاريخيه في هذه الظروف الحساسه
و تشكل جبهه موحده في مواجهه الكيان الصهيوني بعيدا عن اي انفعال و بكل حزم و
معاقبه الكيان الصهيوني بواسطه الدول الاسلاميه .
كما ينبغي محاكمه و معاقبه قاده الكيان الصهيوني الغاصب بسبب جريمتهم هذه و حصارهم
الممتد لاهالي غزه .
ان بامكان الشعوب الاسلاميه و من خلال عزمها الراسخ ترجمه هذه المطالب علي الارض و
مسؤوليه الساسه و العلماء و المفكرين في هذه الظروف الحساسه جسيمه جدا .
انني و بسبب فاجعه غزه المروعه اعلن الحداد العام غدا الاثنين في كافه انحاء البلاد و اطالب
المسؤولين ان يضطلعوا بمسؤولياتهم حيال هذه الحادته الاليمه .
و سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .
السيد علي خامنئي .
29/ ذى الحجة الحرام / 1429